

- (Tunis, 29 mai-1<sup>er</sup> juin 2010), Tunis, Publications de l'A.T.S.M., 2011, pp. 166-186.
- *La géométrie euclidienne chez al-Mu'taman ibn Hūd, roi de Saragosse (1081-1085)*. In S. Belmehdi & M. Moyon (édit.) : Actes du colloque « Mathématiques et interculturalité » (Lille, avril 2009), *Classics@ : An Online Journal*, Harvard University. A paraître.
  - La numération *rūmī* dans des écrits mathématiques d'al-Andalus et du Maghreb avec l'édition d'une épître d'Ibn al-Bannā, *Suhayl* (en collaboration avec A. Djebbar). A paraître.

## أعماله باللغة الفرنسية

- *Un mathématicien du Maghreb, Ibn Qunfudh al-Qasanṭīnī (740-809/1339-1406)*, Actes du premier colloque maghrébin sur l'histoire des mathématiques arabes (Alger, 1<sup>e</sup>-3 décembre 1986), Alger, Maison des livres, 1988, pp. 179-190.
- *Les écrits mathématiques d'Ibn Qunfudh (1339-1409)*, Mémoire de Magister, Alger, E.N.S., 1990. (sous presse).
- *Ibn Qunfudh*. In H. Selin (édit.) : *Encyclopedia of the History of Science, Technology and Medecine in Non-Western Cultures*, Dordrecht, Kluwer Academic Publishers, 1997, pp. 428-429.
- *Les différents systèmes de numération au Maghreb à l'époque ottomane : l'exemple des chiffres rūmī*. In Ihsanoğlu, E. Günergun, F., Djebbar, A. (edit.): *Science, technology and industry in the ottoman Word*, Turnhout, Brepols, vol. VI, 2000, pp. 67-74.
- Le roi de Saragosse Al-Mu'taman Ibn Hūd (m. 1085) et le théorème de Pythagore, ses sources et ses prolongements, *Llull*, vol. 28, n<sup>o</sup> 62, 2005, pp. 415-434.
- *Al-Mu'taman Ibn Hūd (m. 1085) et le théorème de Pythagore ses sources et ses prolongements*, Actes du 8<sup>e</sup> colloque Maghrébin sur l'histoire des mathématiques arabes (Tunis, 18-20 décembre 2004), Tunis, A.T.S.M, Tunis, 2006, pp. 185-197.
- *La géométrie euclidienne chez al-Mu'taman Ibn Hūd (m. 478/1085)*, *Contribution à l'étude de la tradition géométrique arabe en Andalus et au Maghreb*, Thèse de Doctorat. Annaba, Université Badji Mokhtar, 2006. 543 pp.
- Le cinquième postulat des parallèles chez Al-Mu'taman Ibn Hūd, Roi de Saragosse (1081-1085), *Llull* 32, n<sup>o</sup> 69, 2009, pp. 59-72.
- *Les travaux mathématiques et astronomiques d'Ibn al-Qunfudh al-Qasanṭīnī (m. 810/1407)*, Actes du « Printemps de Cirta » (Constantine, 25-26 avril 2009), Constantine, Publications de l'Université Mentouri, 2009, 18 pp.  
<http://www.umc.edu.dz/vf/proceeding/PrintempsCirta/pdf/Guergour.pdf> (16 novembre 2013).
- *L'analyse et la synthèse dans la tradition mathématique arabe à travers l'Istikmāl d'al-Mu'taman Ibn Hūd (m.1085)*, Actes du 10<sup>e</sup> colloque maghrébin sur l'histoire des mathématiques arabes

### أعماله باللغة العربية

- الأعمال الرياضية لابن قنفة القسنطيني وعلاقتها ببعض مؤلفات عصره، أعمال الملتقى الوطني الأول حول تاريخ الرياضيات العربية (غرداية، 5-7 أبريل 1993)، الجزائر، الجمعية الجزائرية لتاريخ الرياضيات، الديوان المطبوعات الجامعية، 1996، ص 39-70.
- دراسة مقارنة للنوعين الثاني والثالث من كتاب الاستكمال للمؤتمن بن هود، أعمال الملتقى المغاربي الخامس حول تاريخ الرياضيات العربية (الحمّات، 1-3 ديسمبر 1994)، تونس، الجمعية التونسية للعلوم الرياضية، 1998، ص 31-46.
- رسالة قسطا بن لوقا : المدخل إلى الهندسة، أعمال الملتقى المغاربي الثالث حول تاريخ الرياضيات العربية (الجزائر، 1-3 ديسمبر 1990)، الجزائر، الديوان الجامعي للطبع، 1998، ص 65-71.
- ظاهرة الشروحات الرياضية في القرن الرابع عشر الميلادي بالغرب الإسلامي، أبحاث الندوة العالمية السادسة لتاريخ العلوم عند العرب (رأس الخيمة 16-19 ديسمبر 1996)، منشورات جامعة حلب، معهد التراث العلمي العربي، حلب، 2003، ص 405-424.
- لمحة عن الإسهام الرياضي لبعض علماء مغاربة وأندلسيين في الفترة ما بين القرنين 8م و16م، مجلة آفاق الثقافة والتراث، (الإمارات العربية المتحدة)، العدد 55 ، 2006، ص 149-163.
- المدخل إلى صناعة الهندسة لقسطا بن لوقا البعلبكي (ت. 910/300، مجلة سهيل، المجلد 6، 2006، ص 7-79.
- مبادئ السالكين في شرح رجز ابن الياسمين لابن قنفة القسنطيني رياضي مغاربي من القرن (8هـ/14م)، مجلة آفاق الثقافة والتراث (الإمارات العربية المتحدة)، العدد 67، 2009، ص 163-194.

ثانوية رضا حوحو بفسنطينة بدءًا من عام 1974-1975. ففي نهاية عام 1977، سجّل نفسه في جامعة مَنْتُوري (قسنطينة). وبعد عامين من الدراسة، حوّل ملفّه الدراسي إلى جامعة العلوم والتكنولوجيا بالجزائر العاصمة حيث أنهى ليسانس في الرياضيات عام 1980.

وهكذا غادر مسقط رأسه ليستقر نهائيا في العاصمة. وهناك سجّل في جامعة العلوم والتكنولوجيا بالجزائر العاصمة لتحضير شهادة الدراسات العليا في المعادلات التفاضلية الجزئية. وبالموازاة مع ذلك كان يدرّس كـ "مُساعد متعاقد" بالمدرسة العليا للأساتذة (القبّة، الجزائر). وبعد الحصول على شهادة الدراسات العليا، عام 1985، شرع في تحضير ماجستير في تاريخ العلوم تحت إشراف الأستاذين الشيخ بو عمران وأحمد جبّار. وكان موضوع مذكرته حول أعمال ابن قنْفذ القسنطيني (ت 1407م). قدّم هذه المذكرة عام 1990 أمام لجنة دولية تضم، بوجه خاص، الأستاذة جون دومبر [Jean Dhombres] (باريس) ويُولوس جارداس [Paulus Gerdes] (الموزمبيق) ومحمد سويس (تونس). وبنيله هذا الماجستير كان أول طالب جزائري تحسّل على شهادة في تاريخ الرياضيات. وقد سمح له ذلك بممارسة التدريس كـ "مكلف بالدروس" بالمدرسة العليا للأساتذة، في مادتي المنطق وتاريخ الرياضيات.

وكان في ذات الوقت يُحضّر، تحت إشراف أحمد جبّار، رسالة دكتوراه حول موضوع "الهندسة الأقليدية عند المؤتمن بن هود (ت 478هـ/1085م) : مساهمة في دراسة التقليد الهندسي العربي في الأندلس والمغرب الكبير". وفي عام 2006، ناقش أطروحته في جامعة عنّابة، أمام لجنة دولية مُتكونة، بصفة خاصة، من الأستاذة سامي شلهوب (حلب)، جاك سيزيانو [Jacques Sesiano] (لوزان)، برنار فيتراك [Bernard Vitrac] (باريس).

ومنذ ذلك التاريخ، انطلق في البحث في تاريخ الرياضيات بالموازاة مع مواصلة تدريس هذا الاختصاص وتولّي مسؤوليات إدارية، من بينها إدارة قسم الرياضيات في المدرسة العليا للأساتذة. ودام ذلك ثماني سنوات. وكان أيضا يشارك، مع زملائه الحاصلين بعده على شهادات في تاريخ الرياضيات، في تكوين وتأطير الطلبة الذين اختاروا هذا الاختصاص.

وخلال كل هذه الفترة، كان أحد المنسّطين وأقدمهم لنشاطات تاريخ الرياضيات بالمدرسة، وهذا بالتكفل بأمانة الجمعية الجزائرية لتاريخ الرياضيات (منذ نشأتها عام 1988)، وبالإسهام في إخراج نشرة الجمعية "كراس حلقة ابن الهيثم"، وكذا بتنظيم، مع زملائه، ملتقى وطني (5-7 أبريل 1993) وأربعة ملتقيات دولية (الملتقى الأول والثالث والسادس والتاسع حول تاريخ الرياضيات العربية).

غادرنا يوسف فرفور يوم 29 أكتوبر 2013.

## في الذاكرة يوسف قرقور (توفي 29 أكتوبر 2013)

عبد المالك بوزاري وأحمد جبار



ولد يوسف قرقور حوالي عام 1955، في بداية الثورة الجزائرية. كانت ومازالت قرية تملّوس، مسقط رأسه، تجمّعًا سكنيًا في الشرق الجزائري، يقع على الطريق الوطني رقم 43 الرابط بين مدينتي سكيكدة وجيجل. وخلال حرب التحرير، كانت القرية معروفة بموقعها الاستراتيجي. لكن أراضي القرية كانت مشهورة، بصفة خاصة، بعدد من المعالم الأثرية الشاهدة على تواجد الإنسان منذ عهد ما قبل التاريخ، إذ تم تعداد نحو عشرين أنصبّة حجرية.

يوسف قرقور، أصله من أسرة متواضعة. فقد أباه وهو لا زال طفلًا. ولم يعرف المدرسة إلا عام 1965-1966، أي ثلاث سنوات بعد استقلال البلاد (عندما بلغ سن العاشرة) حيث تم تسجيله في سكيكدة بمدرسة خاصة بالأيتام. وفي السنة الدراسية 1970-1971 دخل متوسطة الكتّانية حيث نال شهادة الأهلية. وقد فتحت له هذه الشهادة أبواب